

## [576] حكم ترك العمل بالكلية وترك بعض الأعمال | فوائد شرح

### اقتضاء الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله ومن هنا تعرف دخول الاعمال في مستحق الايمان حقيقة لا مجازا رحمه الله ما يترك آآ فرصة - [00:00:00](#)

تمر الا وينبه عليها وان لم تكن داخل في صلب الموضوع الذي يتكلم عنه فهذه المسألة ليست من صلب موضوع اي نعم. لكن يقتضي الحال انه ينبه عليها لانها مهمة جدا. فمسألة الايمان ليست بالمسألة السهلة - [00:00:20](#)

التي تترك ويقال فيها خلاف او ما اشبه ذلك. لان هذه هي الدين. نعم. قال وان لم يكن كل من ترك شيئا من الاعمال كافرا ولا خارجا عن اصل مسمى الايمان. نعم الاعمال من من حقيقة الايمان. ولكن ليس معنى ذلك ان من ترك شيئا - [00:00:40](#)

من الاعمال يكون كافرا. من ترك العمل نهائيا هذا كافر. نعم. من ترك العمل نهائيا فهذا كافر. الا اذا كان معذورا في تركه كان يسلم حديثا ويقتل او يموت بدون ان يتمكن من العمل فهذا مؤمن ويدخل الجنة - [00:01:00](#)

وكونه لم يعمل شيئا لانه معذور. لم يتمكن من العمل. من العمل. اما من ترك بعض الاعمال فهذا فيه تفصيل من منها ما يكون كفرا ناقلا من الملة كترك الصلاة. كما قال صلى الله عليه وسلم اما بين العبد وبين الكفر والشرك - [00:01:20](#)

ترك الصلاة فمن تركها فقد كفر. قال عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. من تركها فقد كفر في ادلة كثيرا من الكتاب والسنة على ان ترك الصلاة كفر مخرج من من الملة. ولو لم يجحد وجوبها ومن - [00:01:40](#)

مال من ما يكون تركه نقصا في الايمان؟ نقصا في الايمان وليس كفرا يخرج من الملة. الملة بل يكون كفرا اصغر يكون كفرا اصغر كما سبق ان الكفر اذا جاء معرفا بالالف واللام يكون كفرا اكبر. واذا جاء منكرا يكون كفرا - [00:02:00](#)

فالاعمال تختلف منها ما يزول الايمان بزواله بالكلية ومنها ما يزول كماله الواجب او كماله المستحب المستحب. كماله الواجب او كماله المستحب. وهذا خلافا للخوارج. الذين يقولون ان الايمان يزول بزوال - [00:02:20](#)

هل الاعمال مطلقة؟ فلذلك يكفرون بالكبائر التي دون الشرك بناء على مذهبه الباطل ان الايمان يزول جوال الاعمال مطلقة بدون بدون تفصيل. والكتاب والسنة دل على التفصيل في الاعمال. وان منها ما يكون كفرا مخرجا من - [00:02:40](#)

ومنها ما يكون كفرا دون كفر. نعم. فينبغي الفقه في هذا الامر وهذا امر عظيم يجب التفقه فيه. لان كثيرا من الناس اه وقع في الخطأ من جهله بالفقه في الدين والفقه في العقيدة والتبصر فيها ودراسة منهج السلف - [00:03:00](#)

الصالح والائمة الذين طرقوا هذا الباب طرقا وافيا وبينوه لانهم ابتلوا في وقتهم بهذه الفرق الله جل وعلا اقدرهم على بيان الحق ورد الباطل. فنحن نسير على منهجهم وعلى طريقتهم في ذلك - [00:03:20](#)